

قوم هوود وقيل هوود قوم صالح فارس سلتنا اي فتعقب
انسانا لهم وتبب عنه ان ارسلنا فيهم رسولا
منهم هو هوود وقيل صالح قال البقوي والاول هو
الهلبي وهو المروي عن ابن عباس وينسب له حكاية
انه قولي هوود واذكروا افجعلكم خلفا من بعد قوم
نوح وبجي قصة هوود على ثر قصة نوح في سورة الاعراق
وسورة هوود والشعر الم بين تعالى ما ارسل به بقوله
تعالى **ان اعبدوا الله** اي وحده لانه لا اله الا هو
على الا ستفرق بقوله تعالى **ما لكم من الديره اولئك**
اي هذه الخال التي انتم عليها مخالفة عن اهلها فتؤمنون
وخرنا نافع وابن كثير وابن عامر واكساي يضم النون
في التوصل والباء تون بكسر هاء والفتحة في غيره ذكرت
قريبيا **وقال الملا** اي الاشراف التي تحمل درويثهم
الصدور من قوم الذين كتموا اي عطفوا ما يعرفون
من ادلة التوحيد ولا انتقام من المشركين **وكذبوا**
بلفظ الاخرة اي بالمصير ليهما **واترفناهم** اي والحال
ان بما لنا من العظمة نعمناهم في الحياة الدنيا بالاهوال
والاولاد وكثرة السرور بما طموت اتباعهم **ما هذا**
اشارة اليه تحقير له عند انما طموت الالبتر **مثلكم**
في الخلق والحال ثم وصفوه بما يوجبهم المساواة لهم
في كل وصفه فقالوا **ياكل ما ناكلون** منه من طعام
الدنيا **يشرب ما نشربون** اي من شرابها فكيف
يكون رسولا دونكم وقولهم **ولين** اللام للقسمة اي
وامه لين **اطعمتم يسرا** مثلكم اي فيما يامركم به **انكم**
اذ ائتم ان اطعموه **لخاسرون** اي مغبونون لكونكم

فضلتم

فضلتم مثلكم عليكم بما يدعيه ثم بينوا انكارهم بقولهم
ايعدكم انكم اذا قتم ففارقتم ارواحكم اجسادكم **وكنتم**
اي وكانت اجسادكم **ترايا** باستيلاء الرب على ما دون
عظامها **ومظانما** مجرة عن المعلوم والاعصاب
انكم تخرجون اي من تلك الحالة التي صرتم اليها **صعد**
فراجهون اي ما كنتم عليه من الحياة على ما كان لكم من
الاجسام **تنبيه** قوله تعالى تخرجون خير انكم من
الاولى وانكم **الثانية** تاكيد لها لما طال الفصل **س**
استانفوا التفرغ بما دل عليه الكلام من استبعاد
ذلك فقالوا **هيها ت هيها ت** اسم فعل ما في مجعني
صدر اي بعد بعد جد او قال ابن عباس هي كلمة بعد
اي بعيد ثم كانه قيل لاي شئ هذا الاستبعاد **ثقل**
تعدون من الاخراج من القبور فان قيل ما تعدون
هو المستبعد من حقه ان يرفع بهيها كما ارتفع به
في قوله **هيها ت هيها ت** الفتيق واهله **فما هذه اللام**
اجيب بان الزجاج قال في تفسيره **البعده** لما
تعدون فتزل منزلة المصدر ويصح ان تكون اللام من
بيان المستبعد ما هو بعد التصويت بكلمة الاستبعاد
كاجات اللام في هيت للبيان الهيته به اوان اللام
مزيدة للبيان فاي سرة وقف البزي واكساي على
هيها ت الاولى واثنانية نالها والباء تون بالتماعل المرسوم
وقولهم **انهم** ضمير لا يعلم ما يعني به الا بما يتلوه من بيانه
واصله ان الحياة **الاجسامنا الدنيا** ثم وضع هي موضع
الحياة لان الغريدين عليها ويدينها ومنه هي **السنن** تحمل ما
حملت والمعنى لاجياة الالهة للحياة لان ان الناجية دخلت